وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ … وَالْكَاتِبُونَ اللَّوْحُ كُلٌّ حِكَمُ ١٠٨

لَا لِاحْتِيَاجٍ وَبِهَا الْإِيمَانُ … يَجِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ١٠٩

وَالنَّارُ حَقٌّ أُوجِدَتْ كَالْجَنَّهْ … فَلَا تَمِلْ لِجَاحِدٍ ذِي جِنَّهْ ١١٠

دَارَا خُلُودٍ لِلسَّعِيدِ وَالشَّقِي … مُعَذَّبٌ مُنَعَّمٌ مَهْمَا بَقِي ١١١

إِيمَانُنَا بِحَوْضِ خَيْرِ الرُّسْلِ … حَتْمٌ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي النَّقْلِ ١١٢

يَنَالُ شُرْبًا مِنْهُ أَقْوَامٌ وَفَوْا … بِعَهْدِهِمْ وَقُلْ يُذَادُ مَنْ طَغَوْا ١١٣

وَوَاجِبٌ شَفَاعَةُ الْمُشَفَّعِ … مُحَمَّدٍ مُقَدَّمًا لَا تَمْنَعِ ١١٤

وَغَيْرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الْأَخْيَارِ … يَشْفَعُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ ١١٥

إِذْ جَائِزٌ غُفْرَانُ غَيْرِ الْكُفْرِ … فَلَا نُكَفِّرْ مُؤْمِنًا بِالْوِزْرِ ١١٦

وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ … فَأَمْرُهُ مُفَوَّضٌ لِرَبِّهِ ١١٧

وَوَاجِبٌ تَعْذِيبُ بَعْضٍ ارْتَكَبْ … كَبِيرَةً ثُمَّ الْخُلُودُ مُجْتَنَبْ ١١٨

وَصِفْ شَهِيدَ الْحَرْبِ بِالْحَيَاةِ … وَرِزْقُهُ مِنْ مُشْتَهَى الْجَنَّاتِ ١١٩

وَالرِّزْقُ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا بِهِ انْتُفِعْ … وَقِيلَ لَا بَلْ مَا مُلِكْ وَمَا اتُّبِعْ ١٢٠

فَيَرْزُقُ اللَّهُ الْحَلَالَ فَاعْلَمَا … وَيَرْزُقُ الْمَكْرُوهَ وَالْمُحَرَّمَا ١٢١

فِي الِاكْتِسَابِ وَالتَّوَكُّلِ اخْتُلِفْ … وَالرَّاجِحُ التَّفْصِيلُ حَسْبَمَا عُرِفْ ١٢٢

وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْمَوْجُودُ … وَثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُودُ ١٢٣

وُجُودُ شَيْءٍ عَيْنُهُ وَالْجَوْهَرُ … الْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يُنْكَرُ ١٢٤

ثُمَّ الذُّنُوبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ … صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فَالثَّانِي ١٢٥

منه

١٢٦ منه المتاب واجب في الحال … ولا انتقاض ان يعد للحال

١٢٧ لكن يجدد توبة لما اقترف … وفي القبول رايهم قد اختلف

١٢٨ وحفظ دين ثم نفس مال نسب … ومثلها عقل وعرض قد وجب

١٢٩ ومن لمعلوم ضرورة جحد … من ديننا يقتل كفرا ليس حد

١٣٠ ومثل هذا من نفى لمجمع … او استباح كالزنا فلتستمع

١٣١ وواجب نصب امام عدل … بالشرع فاعلم لا بحكم العقل

١٣٢ فليس ركنا يعتقد في الدين … فلا تزغ عن امره المبين

١٣٣ الا بكفر فانبذن عهده … فالله يكفينا اذاه وحده

١٣٤ بغير هذا لا يباح صرفه … وليس يعزل ان ازيل وصفه

١٣٥ وامر بعرف واجتنب نميمه … وغيبة وخصلة ذميمة

١٣٦ كالعجب والكبر وداء الحسد … وكالمراء والجدل فاعتمد

١٣٧ وكن كما كان خيار الخلق … حليف حلم تابعا للحق

١٣٨ فكل خير في اتباع من سلف … وكل شر في ابتداع من خلف

١٣٩ وكل هدي للنبي قد رجح … فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

١٤٠ فتابع الصالح ممن سلفا … وجانب البدعة ممن خلفا

١٤١ هذا وارجو الله في الاخلاص … من الرياء ثم في الخلاص

١٤٢ من الرجيم ثم نفسي والهوى … ومن يمل لهؤلاء قد غوى

١٤٣ هذا وارجو الله ان يمنحنا … عند السؤل مطلقا حجتنا

١٤٤ ثم الصلاة والسلام الدائم … على النبي دابه المراحم

١٤٥ محمد وآله صحبه وعترته … وتابع لنهجه من امته

Copyright © King Saud University